

تقارير: سفير إيران يرفض مغادرة لبنان رغم سحب اعتماده



بيروت - أ ف ب

أفاد مصدر دبلوماسي إيراني وكالة فرانس برس بأن السفير الإيراني المعين محمد رضا شيباني سيبقى في لبنان بعدما انتهت الأحد مهلة منحه إيها وزارة الخارجية اللبنانية لمغادرة البلاد إثر سحبها الموافقة على اعتماده. وفي إطار سلسلة إجراءات غير مسبقة اتخذتها السلطات اللبنانية منذ انخراط حزب الله في حرب جديدة مدمرة مع إسرائيل، أعلنت وزارة الخارجية الثلاثاء إبلاغها السفير الإيراني محمد رضا شيباني الذي باشر مهامه أواخر فبراير/شباط «سحب الموافقة على اعتماده، ومطالبته بالمغادرة في مهلة أقصاها الأحد المقبل»، في خطوة أعقبت اتهام مسؤولين لبنانيين الحرس الثوري الإيراني بإدارة عمليات حزب الله في الحرب مع إسرائيل. وأوضحت وزارة الخارجية في بيان لاحق أن قرارها لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران «بل هو تدبير بحق السفير لمخالفته أصول التعامل الدبلوماسي وموجباته كسفير معين في لبنان». وقال المصدر إن «السفير لن يغادر لبنان نزولاً عند رغبة رئيس (مجلس النواب) نبيه بري وحزب الله»، الذي كان قد دعا السلطات اللبنانية إلى «التراجع الفوري» عن سحب اعتماد شيباني.

وكانت السلطات اللبنانية قد قررت في وقت سابق، سحب اعتماد السفير الإيراني المعين في بيروت، وأعلنت منحه مهلة حتى اليوم الأحد لمغادرة البلاد، وفق ما أفادت به وزارة الخارجية والمغتربين.

وذكرت الوكالة الوطنية للأخبار في لبنان، أن الوزارة استدعت القائم بالأعمال الإيراني توفيق صمدي خوشخو، حيث أبلغه الأمين العام السفير عبد الستار عيسى قرار الدولة اللبنانية سحب الموافقة على اعتماد السفير الإيراني المعين محمد رضا شيباني، وإعلانه شخصاً غير مرغوب فيه.

وطالبت السلطات اللبنانية السفير بمغادرة الأراضي اللبنانية في موعد أقصاه الأحد الموافق 29 مارس 2026.

وفي السياق ذاته، استدعت وزارة الخارجية سفير لبنان في إيران أحمد سويدان للتشاور، على خلفية ما وصفته بانتهاك طهران لأعراف التعامل الدبلوماسي وأصوله المرعية بين البلدين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026